

﴿ هُوَ النَّاطِرُ مِنْ أَفْقِهِ الْأَعْلَى ﴾

يا عبد الوهاب عليك بهاء الله العزيز الوهاب * اسمع نداء المظلوم إنَّه يذكرك
في سجن عَكَاء بما كان بحر الرّحمة للإمكانيَّة ونفحَة الرّحمن لأهل الأديان * طوبى
لمن وجد نفحاتِ الوحي وأخذَ الكتابَ بقوَّةٍ من لدِي الله رب العالمين * إنا سمعنا
نداءَك من كتابك ذكرناك بما يقربك إلى أفق الظُّهور في أيام الله العزيز الحميد *
إنا فتحنا بابَ العرفان بمفتاح البيان ولكنَّ القومَ في ضلالٍ مبين * نبذوا كتابَ الله
وراءَهم متمسكين بما عندهم من همزاتِ المتشوّهين * قل يا قوم خافوا الله قد أتيَ
اليوم والقيوم ينادي بأعلى النداءِ قوموا عن رَقدِ الهوى مُسرعين إلى الله العليم الحكيم
* قد طُوي بساطُ الأوهام وأتى الرّحمن بأمر عظيم * إنَّه هو النَّبأ العظيم الذي أنزل
ذِكرَه الرّحمنُ في الفرقان * طوبى لمن وجد عرفَ البيان وفازَ بهذا اليوم البديع * قل
يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن البحر الأعظم ولا تتبعوا كُلَّ جاهل بعيد * بشرَ الذين آمنوا
هناك * قل طوبى لكم بما سمعتم النداء من الأفق الأعلى وأقبلتم إليه سوف ترون
ثمراتِ أعمالِكم من لدِي الله المقتدر القدير *

يا وهاب إذا اجتبك ندائِي الأحلَى وصريُّر قلمِي الأعلى قل * إلهي إلهي
لك الحمد بما فتحت على وجوه أوليائك أبوابَ الحكمة والعرفان * وهديتَهم إلى

صراطك و نورت قلوبهم بنور معرفتك و عرفتهم ما يقربهم الى ساحة قدسك * أى رب أسالك بالذين سرعوا الى مقر الفداء شوقا للقائك وما منعهم سطوة الامراء عن التوجّه إليك والإعتراف بما أنزلته في كتابك * ثم بالذين أقبلوا الى أفقك بإذنك وقاموا لدى بباب عظمتك وسمعوا نداءك وشاهدوا أفق ظهورك وطاروا حول إرادتك أن تقدّر لأوليائك ما يؤيدهم على ذكرك وثنائك وتبليغ أمرك إنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت الغفور الرحيم * يا قلمي الأعلى بدّل اللغة الفصحى باللغة النوراء *

بِكَوْلَهُ الْحَمْدُ امْرُوز افق سماء عرفان بافتاح حقيقة روشن و منور * مكلم طور بر عرش ظهور مستوى * از حفيف سدره منتهى کلمه مباركه قد أتى الموعد اصغا ميشود * باید آن جناب بنور بیان و نار سدره قلوب و افئده را منور و مشتعل نمایند تا کل فائز شوند بازچه که از برای آن موجود شده اند * این مظلوم از اول یوم الى حين من غير سِرْ و حجاب کلرا بما اراده الله دعوت نمود * طوبی از برای نفوسيکه بجواب فائز گشتند و بكلمه بلی ناطق شدند * سبحان الله معلوم نیست معرضین بچه تمسک نموده اند * آيات عالمرا احاطه نموده و بینات أظهر من الشّمس مع ذلك عباد غافل و محجوب إلا من شاء الله * ولكن قدرت حق سبقت گرفته و اقتدار کلمه احاطه کرده بشائنيکه مع اعراض ملوک و مملوک و عبده اوهام و مع استعداد و منع کل نور

امدر هر ارضی مشرق مشاهده میگردد * سوفَ يَظْهُرُ مَا أَنْزَلْنَا فِي الزَّبْرِ وَالْأَلْوَاحِ كَمَا
ظَهَرَ مَا أَخْبَرْنَا الْقَوْمَ بِهِ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ *

وَأَمّا مَا سَأَلْتَ عَنِ الرُّوحِ وَبَقَائِهِ بَعْدِ صَعْدَوْهُ * فَاعْلَمْ إِنَّهُ يَصْعُدُ حِينَ ارْتِقَائِهِ إِلَى
أَنْ يَحْضُرَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فِي هِيَكَلٍ لَا تَغْيِيرَهُ الْقَرْوَنُ وَالْأَعْصَارُ وَلَا حَوَادِثُ الْعَالَمِ وَمَا
يَظْهُرُ فِيهِ وَيَكُونُ بَاقِيَا بَدْوَامَ مَلْكُوتِ اللَّهِ وَسُلْطَانَهُ وَجَبْرُوتَهُ وَإِقْتَدَارِهِ * وَمِنْهُ تَظَهَرُ آثارُ
اللَّهِ وَصَفَاتُهُ وَعِنْيَةُ اللَّهِ وَأَلْطَافُهُ * إِنَّ الْقَلْمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحرَّكَ عَلَى ذِكْرِ هَذَا الْمَقَامِ وَ
عَلَوَّهُ وَسَمْوَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ وَتَدْخُلُهُ يَدُ الْفَضْلِ إِلَى مَقَامٍ لَا يُعْرَفُ بِالْبَيَانِ وَلَا يُذَكَّرُ
بِمَا فِي الْإِمْكَانِ * طَوْبَى لِرُوحٍ خَرَجَ مِنَ الْبَدْنِ مَقْدَسًا عَنْ شَبَهَاتِ الْأَمَمِ * إِنَّهُ يَتَحرَّكَ
فِي هَوَاءِ إِرَادَةِ رَبِّهِ وَيَدْخُلُ فِي الْجَنَّةِ الْعُلِيَا وَتَطْوِيفُهُ طَلَعَاتُ الْفَرْدَوْسِ الْأَعُلَى وَيَعَاشِرُ
أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَأُولَيَاءَهُ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ وَيَقْصُّ عَلَيْهِمْ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
* لَوْ يَطْلُعُ أَحَدٌ عَلَى مَا قَدَرَ لَهُ فِي عَوَالَمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ وَالثَّرَى لِيَشْتَعِلَ فِي الْجَنَّى
شَوْقًا لِذَاكِ الْمَقَامِ الْأَمْنَعِ الْأَرْفَعِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى *

بلسان پارسی بشنو * يا عبدالوهاب عليك بهائی * اینکه سوال از بقای روح
نمودی اینمظلوم شهادت میدهد بر بقای آن * و اینکه سوال از کیفیت آن نمودی انه
لا یوصف و لا ینبغی ان یذکر إلا على قدر معلوم * انبیاء و مرسلین محض هدایت
خلق بصراط مستقیم حق آمده‌اند * و مقصود آنکه عباد تربیت شوند تا در حین

صعود با کمال تقدیس و تنزیه و انقطاع قصد رفیق اعلیٰ نمایند * لعمرُ اللهِ إشراقات آن ارواح سبب ترقیات عالم و مقامات امم است * ایشانند مایه وجود و علت عظمی از برای ظهورات و صنایع عالم * بهم تمطر السّحاب و تنبت الأرض * هیچ شئ از اشیاء بی سبب و علت و مبدأ موجود نه و سبب اعظم ارواح مجرّده بوده و خواهد بود * و فرق این عالم با آن عالم مثل فرق عالم جنین و این عالم است * باری بعد از صعود بین يدی الله حاضر میشود بهیکلیکه لائق بقاء ولاائق آن عالم است * این بقاء بقاء زمانی است نه بقاء ذاتی چه که مسبوقست بعلت * و بقاء ذاتی غیر مسبوق و آن مخصوص است بحق جل جلاله طوبی للعارفین * اگر در اعمال انبیاء تفکر نمائی بیقین مبین شهادت میدهی که غیر این عالم عالمها است * حکمای ارض چنانچه در لوح حکمت از قلم اعلیٰ نازل اکثری بازچه در کتب الهی نازل قائل و معترفند * و لكن طبیعت قائلند درباره انبیاء نوشته اند که ایشان حکیم بوده اند و نظر بتربیت عباد ذکر مراتب جنت و نار و ثواب و عذاب نموده اند * حال ملاحظه نماید جمیع در هر عالمیکه بوده و هستند انبیاء را مقدم بر کل میدانند * بعضی آن جواهر مجرّده را حکیم میگویند * و برخی من قبل الله میدانند * حال امثال این نفوس اگر عالم الهی را منحصر باین عالم میدانستند هرگز خود را بدست اعداء نمیدادند * و عذاب و مشقاتیکه شبه و مثل نداشته تحمل نمی فرمودند * اگر نفسی بقلب صافی و بصر حديد در آنچه از قلم اعلیٰ آشراق نموده تفکر نماید بلسان فطرت و الان قد حَصَّصَ الْحَقُّ ناطق گردد * و اینکه از بعثت سؤال نمودید در کتاب ایقان نازل

شده آنچه که کافیست طوبی للعارفین * جناب ﷺ علیه بهاء الله را تکبیر
میرسانم * امروز باید اولیاء بخدمت امر مشغول باشند * و خدمت تبلیغ است آن هم
بحکمت و بیان * باید کلّ بآن متمسّک باشند * از حق میطلبم شما را تأیید فرماید و
مدد نماید برآنچه سزاوار یوم او است * و نذکر فی هذا المقام من سُمّی بعد الحسين
* و نذگرہ بآیاتی و نشره بعنایتی * نسأّل الله أَنْ يوْفِقْهُ عَلَى مَا يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ فِي كُلّ
الأحوال *